إدارة
العلاقات
الخارجية

صنـــدوق النقـــد الدولـــي

بيان صحفي رقم 11/411
للنشر الفوري
١٣ نوفمبر ٢٠١١

صندوق النقد الدولي
واشنطن العاصمة، الرقم البريدي 20431
الولايات المتحدة الأمريكية

بيان السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، في قمة قادة "أبيك"

أدلت اليوم السيدة كريستين لاغارد، مدير عام صندوق النقد الدولي، بالبيان التالي أمام قمة قادة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ ("أبيك")، في مدينة هونولولو بولاية هاواي الأمريكية:

"يشرفني دعوتي للمشاركة في مناقشات اليوم التي تتم في إطار اجتماع قادة منتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ. فاقتصادات "أبيك" من أهم محركات النمو وأكبر الأطراف المساهمة في تحقيق التعافي العالمي في هذه المرحلة الحرجة من تاريخ العالم.

"وأكدت قلق الصندوق بشأن المخاطر الراهنة التي تواجه الاقتصاد العالمي، وركزت بصفة خاصة على التحديات التي تواجه بلدان منطقة اليورو ــ والحاجة الملحة التي تقتضي منها تنفيذ إجراءات السياسة التي اتفق عليها قادتها في شهر أكتوبر المنصرم. فبدون التوصل إلى حل لأزمة منطقة اليورو، قد ينجرف الاقتصاد العالمي في دوامة تنازلية يتعاقب فيها انهيار الثقة مع ضعف النمو وتناقص فرص العمل. ومن شأن ذلك أن يؤثر على جميع بلدان العالم لذا فإننا جميعا مسؤولون عن إيجاد حل لهذه الأزمة.

"وأشرت أيضا إلى ضرورة تجنب المخاطر الأخرى التي تهدد الاقتصاد العالمي، لا سيما المرتبطة بالنمو المنخفض وبلوغ البطالة مستويات مرتفعة غير مقبولة. ولمواجهة هذه التحديات العصيبة، يجب أن تؤدي كافة البلدان دورها للمساعدة في استعادة توازن الاقتصاد العالمي.

"وبالنسبة للاقتصادات المتقدمة الأعضاء في "أبيك"، يعني ذلك في الأساس اعتماد خطط قوية متوسطة الأجل لضبط أوضاع المالية العامة، من شأنها إيجاد حيز مالي يسمح بتحقيق النمو وتوفير فرص العمل الآن. وبالنسبة لاقتصادات الأسواق الصاعدة والاقتصادات النامية الأعضاء في "أبيك" فإنه يعني معالجة مواطن الضعف الأساسية بما في ذلك

تحسين شبكات الأمان الاجتماعي؛ والاستثمار في البنية التحتية والرعاية الصحية والتعليم؛ وإصلاح القطاع المالي؛ وإفساح المجال أمام ارتفاع سعر الصرف عند الضرورة.

"إننا نحتاج إلى العمل معا من أجل دعم النمو الذي ينشئ فرص العمل، ويشمل الجميع، ويعود بالنفع على الكافة. ومنتدى التعاون الاقتصادي لآسيا والمحيط الهادئ هو تجسيد لروح المشاركة في المسؤولية والعمل."